Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# البحر الوافر

## تمهيد:

سماه الخليل الوافر، «لوفور أجزائه وتداً بوتد»[1] وقيل «لوفور حركاته»[2] وعده البستاني[3] ألين البحور يشتد إذا شددته، ويرق إذا رققته وأكثر ما يجود به النظم في الفخر كمعلقة عمرو بن كلثوم التي مطلعها:

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرينا

كما تجود به المراثي، ومنها كثير في شعر المتقدمين والمتأخرين كقول المهلهل:

أهاج قذاء عينيك اذكار هدوءاً فالدموع لها انحدارُ

وقول أبي الحسن الأنباري:

عُلُوٌ في الحياةِ وفي المماتِ لعمرك تلك إحدى المعجزاتِ

ومرثيّة المتنبي:

نُعِدُّ المشرفية والعوالي وتقتلنا المنون بلا قتالِ

---

(١) ابن رشيق، العمدة ١/١٣٦

(٢) خلوصي، صفاء، في التقطيع الشعري والقافية ص ٨٤

(٣) البستاني، سليمان، إلياذة هوميروس ١/٩٢